

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة يَوْمَ تَمْوُرُ السَّمَاءُ : تُكْفَأُ . قَالَ
الْأَعَشَى : ... كَأَنَّ مَشْيِدَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا ... مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا
رَيْتُ وَلَا عَجَلُ

قال أبو إسحاق : وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي نَصْرِ مَرُّ السَّحَابَةِ .
وقوله : لَوْ دُعِيَ إِلَى عَرْقٍ أَوْ مِرْمَاتَيْنِ كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ :
الْمِرْمَاةُ مَا بَيْنَ طَلْفَيْ الشَّاةِ . وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ .
وَلَكِنَّهُ كَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْمِرْمَاةُ :
سَهْمُ الْهَدَفِ وَيُصَدَّقُ هَذَا الْقَوْلُ حَدِيثُ حَدَّثَنِي بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا
شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِيَ كَانَ لَهُ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ أَوْ سَهْمٌ لَفَعَلَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِرْمَاةٌ وَمَرَامٍ وَهِيَ الدَّقَاقُ مِنَ السَّهَامِ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَالْمَشْقُصُ الذَّصْلُ الَّذِي لَهُ عَيْنٌ يَعْنِي حَدًّا .
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ
وَادِي مَالٍ ثُمَّ مَرَّ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهُمٍ صُنْعٍ لَكَلَّ سَقَتَهُ زَفْسُهُ أَنْ
يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهَا